واظهارها محفوفها ٥ فهي في الشعر دواعي
وهي لاتوجد الا ٥ بين افخاذ النساء
ومن فصاحة النسا ان اسما بنت يزيد الانصاري رضي الله
عنها اتت النبي صلي الله عليه وسلم وهو بين اصحابه
فقالت يارسول الله اني وافدة النسا اليك ان الله قد بعثك
بالحق الي الرجال والنسا امنا بك واتبعناك ونحن معشر
النسا محصورات في البيوت قواعد فيها نقضي شهواتكم
وحاملات اولادكم وانتم معاشر الرجال فضلتم علينا بالجمعة
والجماعة وعيادة المرضي وشهادة الجنايز وافضل من ذلك
الجهاد في سبيل الله وان الرجل منكم اذا خرج حاجا او
معتمرا او مرابطا حفظنا لكم اولادكم واموالكم وغزلنا لكم
ثيابكم وربينا لكم اولادكم افنشارككم في الاجر يارسول الله
فالتفت النبي صلي الله عليه وسلم بوجهه لاصحابه وقال
سمعتم مقالة امراة احسن من هذه في مسالتها في امر
دينها فقالوا يارسول الله ماظننا ان امراة تهتدي الي مثل

هذا

هذا فالتفت النبي صلي الله عليه وسلم اليها ثم قال انصرفي الي
من خلفك من النسا واعلمين ان كل شي حسن تفعله احداكن
لزوجها طلبا لمرضاته وابتغاء امرافقته يعدل ذلك كله قال
فادبرت المراة وهي تهلل وتكبر استبشارا اخرجه البيهقي
وذكر صاحب تحفة العروس عن كعب الاحبار رضي الله
عنه قال اذا كان يوم القيامة يوتي بالمراة المطيعة لزوجها
ويدعي بزوجها فتصب لهما منبرا من نور فيصعدان
عليه ويقال لهما التفتا كل واحد منكما علي صاحبه فتقول
المراة لزوجها جزاك الله خيرا عني فانك كنت لي ناصحا
وعلي مشفقا ادبتني وعلمتني فرايض الله وسننه
وحذرتني معاصيه واطعمتني الحلال ووقيتني من النار
ويقول الرجل لامراته وانت جزاك الله عني خيرا فانك
كنت لي ناصحة ومطيعة ومشفقة ولم تكلفيني مالا اطيق
ولم تخونيني في نفسك وكنت معاونتي علي دين الله قانعة
بما ارزق الله فجزاكي الله خيرا ثم يامر الله تعالي رياحا طيبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)